CD/1922

13 September 2011
Arabic
Original: English

مؤتمر نزع السلاح

نيجيريا
باسم الدول الأعضاء في مجموعة الـ ٢١

ورقة عمل

أعمال مؤتمر نزع السلاح

١- تعرب المجموعة عن تقديرها للأمين العام للأمم المتحدة لما يبديه من اهتمام بتنشيط العمل المتعدد الأطراف المتعلق بنزع السلاح وعدم الانتشار، بما في ذلك مؤتمر نزع السلاح.

٢- وتشير المجموعة، في هذا الصدد، إلى الاجتماع الرفيع المستوى المتعلق بتنشيط عمل مؤتمر نزع السلاح والمضي قدماً بالمفاوضات المتعددة الأطراف المتعلقة بنزع السلاح المعقودة في نيويورك في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ والمتابعة التي أعقبت الاجتماع الرفيع المستوى المعقود في نيويورك في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١١.

٣- وتؤكد المجموعة على صلاحية الدبلوماسية المتعددة الأطراف في ميدان نزع السلاح وعدم الانتشار وتكرر الإعراب عن تصميمها على تعزيز النهج المتعدد الأطراف باعتباره المبدأ الأساسي للمفاوضات في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار.

٤- وفيما تعيد التأكيد على أهمية مؤتمر نزع السلاح باعتباره هيئة التفاوض المتعددة الأطراف الوحيدة بشأن نزع السلاح، طبقاً لما طلبته دورة الجمعية العامة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح، تعرب المجموعة عن خيبة أملها لعدم تمكن مؤتمر نزع السلاح من الاضطلاع بالعمل الموضوعي المُدرج على جدول أعماله. والمجموعة تحيط علماً بمختلف الجهود التي بُذلت في سبيل التوصل إلى توافق في الآراء حول برنامج عمل نزع السلاح، ولا سيما اعتماد المقرر CD/1864 لعام ٢٠٠٩ وهي تؤيد مضاعفة الجهود الرامية إلى خلق توافق في الآراء حول برنامج عمل شامل ومتوازن لعام ٢٠١١. لذلك تكرر المجموعة، واضعة في اعتبارها الحاجة الماسة إلى درء الخطر الذي تشكله الأسلحة النووية على الأمن الدولي، دعوتها الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح إلى اعتماد وتنفيذ برنامج عمل متوازن وشامل

الرجاء إعادة الاستعمال

يقوم على أساس جدول أعمال المؤتمر ويُعنى بأمور منها القضايا الأساسية وذلك وفقاً للنظام الداخلي مع الأخذ بعين الاعتبار الشواغل الأمنية للدول كافة. كما تدعو المجموعة جميع الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح إلى التحلي بالمرونة لتمكين مؤتمر نزع السلاح من أن يستأنف عمله.

٥- ومجموعة الـ ٢١ تصر على أن مؤتمر نزع السلاح يظل هيئة التفاوض المتعددة الأطراف الوحيدة بشأن نزع السلاح وهي تشدد، في ذلك السياق، على أن نزع السلاح النووي يبقى أوْكَدَ أولوياته.

٦- وفي هذا الصدد، تواصل المجموعة تأييد الشروع الباكر في المفاوضات، في إطار مؤتمر نزع السلاح، حول برنامج مرحلي يكرَّس للقضاء التام على الأسلحة النووية مع توخي جدول زمني محدد يشمل وضع اتفاقية للأسلحة النووية. وتحظر هذه الاتفاقية حيازة وتطوير وإنتاج وتخزين ونقل واستخدام الأسلحة النووية بما يفضي إلى تدميرها في نهاية المطاف.

٧- وتعيد المجموعة التأكيد على أن القضاء التام على الأسلحة النووية هو الضمان المطلق الوحيد الذي يمنع استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها وتعيد التأكيد مرة أخرى على ضرورة حصول الدول غير الحائزة للأسلحة النووية على ضمانات فعالة تعطيها إياها الدول الحائزة للأسلحة النووية بعدم استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها ضدّها. وريثما يتحقق القضاء المبرم على الأسلحة النووية، تعيد المجموعة التأكيد على مسألة الحاجة لإبرام صك عالمي خالٍ من الشروط وملزم قانوناً يتعلق بضمانات الأمن التي تُمنح للدول غير الحائزة للأسلحة النووية باعتبار هذه المسألة ذات أولوية عالية. وتعرب عن قلقها من أنه على الرغم من الطلب الذي وجهته منذ أمد بعيد الدول غير الحائزة للأسلحة النووية فيما يخص تلقي هذه الضمانات الملزمة قانوناً، لم يتحقق أي تقدم ملموس في هذا الصدد. وتشدد المجموعة بالإضافة إلى ذلك على أهمية وإيجابية الآثار الأمنية التي تترتب على إبرام صك عالمي خال من الشروط وملزم قانوناً بشأن ضمانات الأمن السلبية.

٨- وتؤمن المجموعة بأهمية بحث إمكانية توسيع نطاق العضوية في مؤتمر نزع السلاح.

٩- وتؤيد المجموعة مبدأ تمتين تفاعل مؤتمر نزع السلاح مع المجتمع المدني في ميدان نزع السلاح، وخاصة نزع السلاح النووي وذلك تمشياً مع طبيعة مؤتمر نزع السلاح الذي يعتبر محفلاً تفاوضياً.

١٠- وتعتقد المجموعة أن تعزيز عمل آلية نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة يتوقف على تهيئة البيئة السياسية الملائمة أخذاً بعين الاعتبار المصالح الأمنية لكافة الدول بدلاً من تغيير النظام الداخلي.

١١- وتسلم المجموعة بأن دورة الجمعية العامة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح أرست آلية لنزع السلاح وأن هناك حاجة لمعالجة التحديات التي تواجه فعاليتها. ومن الأهمية

بمكان، في الوقت نفسه، الإشارة إلى الإنجاز الذي حققه المجتمع الدولي عن طريق آلية نـــزع السلاح التابعة للأمم المتحدة.

١٢- وفي هذا الصدد، وفيما تعبر المجموعة عن انشغالها العميق إزاء استمرار انعدام توافق الآراء حول خطّة وآلية لنزع السلاح المتعدد الأطراف، تؤكد من جديد دعمها لمسألة التبكير بعقد دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح.

١٣- وأخيراً تعتقد المجموعة أنه ينبغي لأي متابعة ممكنة أن تكون شاملة وبدفع من الدول الأعضاء وينبغي أن تعزز دور وعمل مؤتمر نزع السلاح طبقاً لما طلبته دورة الجمعية العامـــة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح والجهود الرامية إلى تحقيق نزع السلاح النووي.

١٤- وتظل المجموعة ملتزمة بالسير قدماً بعمل مؤتمر نزع السلاح.